

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة يونس

حَمَى غَيْرَ حَفْصٍ طَا وَيَا صُحْبَةَ وَلَا
وَهَا صَفِ رَضَى خُلُوا وَتَحْتَ جَنَى حَلَا
وَبَصَرٍ وَهُمْ أَدْرَى وَبِالْخُلْفِ مُثَلَا
لَدَى مَرِيَمَ هَا يَا وَحَا جِيدُهُ حَلَا

وَإِضْجَاعُ رَا كُلِّ الْفَوَاتِحِ ذِكْرُهُ
وَكَمْ صُحْبَةٍ يَا كَافَ وَالْخُلْفُ يَاسِرٌ¹
شَفَا صَادِقًا حَمَ مُخْتَارُ صُحْبَةٍ
وَذُو الرَّا لَوْرَشٍ بَيْنَ بَيْنَ وَنَافِعٌ²

• فواتح السور:

○ الراء

❖ الإمالة <=== ك صحبة ح.

❖ التقليل <= ورش.

○ الطاء، بالإمالة <=== صحبة.

○ الياء:

❖ يس، بالإمالة <=== صحبة.

❖ مريم

❖ الإمالة <=== ك صحبة.

❖ التقليل <= ورش.

○ الهاء:

❖ مريم

❖ الإمالة <=== ص ر ح.

❖ التقليل <= ورش.

❖ طه، بالإمالة <=== ج ح ش ص.

○ الحاء

❖ الإمالة <=== م صحبة.

❖ التقليل <=== ج ح.

• (أدراكم) كيفما وقع، بالإمالة <=== م*¹³ صحبة البصري.

وَحَيْثُ ضِيَاءٍ وَافَقَ الْهَمْزُ قُنْبُلَا
وَقُلْ أَجَلُ الْمَرْفُوعِ بِالنَّصْبِ كُمَلَا
قِيَامَةً لَا الْأُولَى وَبِالْحَالِ أَوْلَا

نَفْصَلُ يَا حَقَّ عَلًا سَاجِرٌ ظَبْيِي
وَفِي قَضَى الْفَتْحَانِ مَعَ أَلْفِ هُنَا
وَقَصْرٌ وَلَا هَادٍ بِخُلْفٍ زَكَا وَفِي أَلْ

وَخَاطَبَ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُنَا شَدَا
يُسَيِّرُكُمْ قُلُوبُ فِيهِ يَنْشُرُكُمْ كَفَى
وَإِسْكَانُ قِطْعًا دُونَ رَيْبٍ وَرُودُهُ

وَفِي الرُّومِ وَالْحَرْفَيْنِ فِي النَّحْلِ أَوَّلًا
مَتَاعَ سِوَى حَقْصٍ بِرَفْعٍ تَحْمَلًا
وَفِي بَاءٍ تَبْلُو التَّاءُ شَاعَ تَنْزَلًا

- (يُفْصِلُ)، بِالْيَاءِ بَدَلَ النُّونِ <=== حَقْ ع.
- (لَسَاخِرُ)، بَدَلًا مِنْ (لَسِيخِرُ) <=== ظ.
- (ضِنَاءً) كَيْفَمَا وَقَعَتْ، بِالْهَمْزِ <= قَنْبَل.
- (لَقَضَى إِلَيْهِمْ أَجَلَهُمْ)، بِالْفَتْحَيْنِ وَالْأَلْفِ ثُمَّ نَصَبَ رَفَعَ (أَجَلَهُمْ) <=== ك.
- الْقَصْرِ <=== هـ* ز:
- (وَلَا أَدْرَاكُمْ) هُنَا.
- (لَا أَقْسِمُ) الْقِيَامَةِ.
- (تُشْرِكُونَ) هُنَا وَالرُّومِ وَأَوَّلِي النَّحْلِ، بِالْخَطَابِ <=== ش.
- (يَنْشُرُكُمْ)، بَدَلًا مِنْ (يُسَيِّرُكُمْ) <=== ك.
- (مَتَاعُ)، بِالرَّفْعِ <=== الْكُلِّ سِوَى حَقْصٍ.
- (قِطْعًا)، بِالإِسْكَانِ <=== د ر.
- (تَبْلُو)، بِالتَّاءِ بَدَلَ الْبَاءِ <=== ش.

وَيَا لَا يَهْدِي أَكْسِرَ صَفِيًّا وَهَاهُ نَلْ
وَلَكِنْ خَفِيفٌ وَارْفَعَ النَّاسَ عَنْهُمَا
وَيَعْزُبُ كَسْرُ الضَّمِّ مَعَ سَبَبِ رَسَا
مَعَ الْمَدِّ قَطْعُ السِّحْرِ حُكْمُ تَبَوُّءَا
وَتَتَّبَعَانِ النَّونَ خَفَّ مَدًّا وَمَا
وَفِي أَنَّهُ أَكْسِرَ شَافِيًّا وَبَنُونِهِ
وَذَاكَ هُوَ الثَّانِي ~

وَإِخْفَى بَنُو حَمْدٍ وَخَفَّفَ شُلُشْلًا
وَخَاطَبَ فِيهَا يَجْمَعُونَ لَهُ مُلَا
وَأَصْغَرَ فَارْفَعَهُ وَأَكْبَرَ فَيَصْلَا
بِيَا وَقَفَ حَقْصٌ لَمْ يَصِحَّ فَيَحْمَلَا
جَ بِالْفَتْحِ وَالْإِسْكَانِ قَبْلَ مُثْقَلَا
وَيَجْعَلُ صِفَ وَالْخَفَّ نُنْجَ رَضَى عَلَا
~ ~ ~

- (يَهْدِي):
- كَسْرُ الْيَاءِ <= ص.
- كَسْرُ الْهَاءِ <= ن.
- إِخْفَاءُ الْهَاءِ <=== ب* 14 ح.
- إِسْكَانُ الْهَاءِ <= ب* 15.
- تَخْفِيفُ الْهَاءِ <=== ش.
- (وَلَكِنْ النَّاسُ)، بِالتَّخْفِيفِ وَرَفَعَ (النَّاسُ) <=== ش.
- (تَجْمَعُونَ)، بِالْخَطَابِ <=== ل م.
- (يَعْزُبُ) هُنَا وَسَبَبًا، بِكَسْرِ الضَّمِّ <= ر.
- (أَصْغَرَ، أَكْبَرَ)، بِالرَّفْعِ <=== ف.

• (ءَالَسَحْرُ)، بالقطع <=== ح.

روى عن حفص إبدال الهمزة ياءاً عند الوقف على (تَبَوَّءَا)، ولم يصح¹⁶، وهو فاسد¹⁷.

• (تَتَّبَعَانِ)، بتخفيف النون <= م.

روى عن ابن ذكوان وجه آخر بفتح الباء وإسكان التاء قبلها مع تثقيل النون، وهو قول ضعيف ومضطرب¹⁸.

• (إِنَّهُ)، بالكسر <=== ش.

• (وَنَجْعَلُ)، بالنون بدل الياء <= ص.

• (نَج) الثاني، بالخف <=== ر ع.

ياءات الإضافة

يَاءُ الْإِضَافَةِ	~ وَنَفْسِي يَأُوهَا	وَرَبِّي مَعَ أَجْرِي وَإِنِّي وَلِي حُلِي
نَفْسِي إِنْ	أ ح	أَسْكُنْهَا
وَرَبِّي إِنْ		
أَجْرِي إِلَّا	س م ا	د ص ح بة
إِنِّي أَخَافُ		
لِي أَنْ		

¹¹ << ليس من طريق الشاطبية؛ حيث قرأ الداني بالإمالة على أبي الفتح فارس من غير طريق أبي عمران (موسى بن جرير)، وقرأ بالفتح عليه من طريق أبي عمران الذي هو طريق التيسير والشاطبية.

ووضح ابن الجزري أنه أيضاً ليس من طرق الطيبة (لأن طريق جامع البيان للداني ليس من طرق أبي عمران).

¹² << ليس من طريق الشاطبية (أبي نشيط) عن قالون.

قرأ بالفتح الداني على أبي الفتح فارس من طريق أبي نشيط، وبالتقليل على أبي الحسن بن غلبون من طريق القزاز عن أبي نشيط (ليس من طرق الشاطبية ولا التيسير) وأبي الفتح فارس من طريق الحلواني من طريق ابن مهران من طريق عبد الله بن الحسين.

¹³ << والفتح مقدم.

¹⁴ << اختيار الشاطبي في الشاطبية.

15 << اختيار الداني في التيسير.

16 << قال الداني: "وروى عبيد الله بن أبي مسلم عن أبيه وهبيرة عن حفص أنه وقف على قوله (أن تبوءا): (تبويا) بالياء بدلاً من الهمزة، فقال لنا ابن خواستي عن أبي طاهر عن الأشناني (طريق الشاطبية والتيسير منه) أنه وقف بالهمزة، وبذلك قرأت وبه آخذ."

17 << لأنه ليس على قياس تسهيل الهمزة.

18 << قال ابن الجزري: "وانفرد ابن مجاهد عن ابن ذكوان بتخفيف التاء الثانية ساكنة وفتح الباء مع تشديد النون، وكذا روى سلامة بن مهران أداءً عن ابن ذكوان، قال الداني: وذلك غلط من أصحاب ابن مجاهد، ومن سلامة، لأن جميع الشاميين رَوَوْا ذلك عن ابن ذكوان عن الأخفش (طريق الشاطبية والتيسير من النقاش عنه) سماعاً وأداءً بتخفيف النون وتشديد التاء، وكذلك نص عليه في كتابه، وكذلك روى الداجوني عن أصحابه عن ابن ذكوان وهشام جميعاً.